

أصول 40 محاور علم أصول الفقه - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

نتنقل الان الى المحاور الاساسية لعلم اصول الفقه بمثابة التقسيم الاجمالي لهذا العلم. هذا العلم ايها الاخوة الكرام يبحث في اربعة محاور وهذه المحاور تستخرجها من التعريف اذا اضفت له الثمرة - [00:00:00](#)

قلنا في التعريف معرفة ادلة الفقه اجمالاً اذا المحور الاول الادلة وكيفية الاستفادة منها اللي هي دلالة هذه الادلة. اذا المحور الثاني الدلالة المحور الثالث قال وحال المستفيد المستدل الذي يباشر الاستدلال بهذه - [00:00:19](#)

المساجد. اذا وجد دليل ووجدت دلالة صحيحة. وكان المباشر لهذا الاستدلال اهل للاستدلال. مستدل مؤهل فان هذا ينتج لنا ايش؟ حكما وهو المدلول. والعلماء في اصول الفقه يقدمون الكلام على المدلول الذي هو ثمرة - [00:00:39](#)

العلم المدلول اللي هو الحكم يقدمونه في اول المسائل. وهو ثمرة هذه المكونات واضح؟ وبحثهم في المدلول اللي هو في الحكم بحث تفصيلي ولا اجمالي اجمالي يعني الاصول لا يبحث لك عن حكم التورق وحكم زواج المسير وحكم الزواج المنتهي بالطلاق المنتهي بالتطبيق - [00:00:59](#)

تمام؟ او حكم الزوج بنية الطلاق او حكم التأجير المنتهي بالتمليك او غير ذلك من المسائل؟ لا هذا ليس بحثا اصوليا هذا بحث فقهي لكنه يبحث لك اذا قلت ان هذا واجب ما معنى الواجب؟ ما اقسام الواجب - [00:01:23](#)

ما هو المستحب؟ ما هو المباح؟ ما هو المندوب؟ الى اخره. واضح؟ طيب. هذه المحاور الاصولية الاربعة تمثل مكونات معادلة الحكم الشرعي معليش دخلكم في مصطلحات كذا مبسطة حتى تقرب المعلومات. يعني يمكن ايش معادلة الحكم الشرعي نحن نقصد ان ان تصل اليك المعلومة - [00:01:39](#)

قالب يكون فيه سهولة ووضوح. اي حكم شرعي في اي مسألة من مسائل الفقه لا بد فيه من اربع مكونات لابد فيه من اربع مكونات هذه معادلة الحكم الشرعي سميها - [00:02:05](#)

طيب عندنا لابد من وجود دليل ما يمكن تأتينا بحكم من غير دليل صح ولا لا؟ اذا لا بد من وجود دليل ومن وجود وجه دلالة اللي هو الدلالة تمام؟ ومن وجود مستدل مؤهل لاجراء هذه المعادلة ثم هذه المعادلة نتيجتها ايش؟ الحكم - [00:02:19](#)

شرعي خلاص نقول مدلول عفوا نقول دليل زائد دلالة يساوي ايش حكم لا مو زايد المستفيد هو اللي يطبق المعادلة خلاص؟ عندنا هذه المعادلة هل هي معادلة حسابية تطالع الة حاسبة؟ تعال هذا دليل هذا امر دخله الالة. الامر يقتضي الوجوب - [00:02:42](#)

طق اذا هذه المسألة واجبة المعادلة هل انا اقصد بالمعادلة ان اقرب لك قضية والا فلا تظن ابدأ ان عملية الاستدلال بهذه البساطة والله معادلة وطق في الرياضيات ولا ممكن ندخل لها الى الحاسب الان نقول جزاك الله خير هذي الادلة وهذه قواعد اصول الفقه يلا اعطينا الاحكام - [00:03:09](#)

هذا غير ممكن. ولهذا العلماء بحثوا في اصول الفقه حال المستفيد. لان جزء من قضية الدلالة كلمة هذي نحن نقول دليل زائد دلالة كلمة الدلالة هذي يدخل تحتها ممكن حصيلة عشرين سنة من الدراسة والتحصيل - [00:03:32](#)

كيف العلوم عموماً لابد فيها من امرين. القواعد وايش؟ والقرائن. القواعد وايش والقرائن يعني لما تيجي تقول الامر يقتضي الوجوب هذه قاعدة يحفظها الطالب اللي في المتوسط الامر يقتضي الوجوب. هل معنى هذا انه - [00:03:52](#)

معاك الامام احمد رحمه الله حينما يأتي امر من اوامر الشريعة يبلغ الامام احمد ويبلغ هذا الولد اللي في المتوسط هل يستويان في ذلك في معرفتهم بحكم هذه المسألة قطعاً لا. ليش؟ لان القضية ليست معادلة رياضية. واحد زائد واحد يساوي اثنين. بل لا -

قدم المعرفة ايش؟ الادلة والقرائن يعني كلمة دليل زائد دلالة. الدليل في واحد يحفظ عمدة الاحكام. ويجي ويحاول يستنبط ويجتهد بناء على حفظه لاربع مئة عشرين حديث وفي واحد اللي عنده كم حديث عم تحكى - [00:04:34](#)

اربع مئة حديث صح؟ خليها اربع مئة عشان نحذف الكسر. الامام احمد رحمه الله سئل ايفتي الرجل وهو يحفظ مئة الف حديث قال لا فوظي هي الفتوى تروح تفتي وانت ما تحفظ الا مئة الف تقوم تفتي الناس في دين الله قال لا قيل - [00:04:56](#)

في الرجل وهو يحفظ مائتي الف حديث؟ قال لا قيل يفتي الرجل وهو يحفظ ثلاث مئة الف حديث؟ قال لا قيل يفتي الرجل ويحفظ اربع مئة الف حديث قال ارجو ارجو فكان يعني ذهنه طيب وعنده ملكة ويحفظ - [00:05:18](#)

اربع مئة الف حديث فقال الامام احمد ارجو بعدين ترى اربع مئة الف حديث عندهم ما هو معناها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)

لما قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. حدثنا فلان قال حدثنا فلان بسنده. ولما نسمع الامام احمد يحفظ الف الف مو معناها يحفظ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الف الف حديث بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل فيها ايضا اثار الصحابة - [00:05:48](#)

وهذه مسألة لا يكاد يعرفها كثير من طلبة العلم اليوم. يعني لو قلت لكم سامحوني يعني لو قلت لكم هل فيكم احد يحفظ لنا ثلاثة من اثار الصحابة بالاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعطينا اياها - [00:06:08](#)

يمكن الواحد يجيب لي ثلاثة عن ابن عمر من الموطأ يصير خلاص سند واحد مالك عن نافع عن ابن عمر ممكن. لكن الامام احمد رحمه الله لما يحفظ الف الف حديث - [00:06:25](#)

تدخل في ذلك اثار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وكانوا يحفظون اثار الصحابة بالاسناد نحن الواحد الطالب المجد المجتهد اللي يعني مقطوع نفسه في طلب العلم اذا حفظ يحفظ الحديث المرفوع - [00:06:35](#)

صح ولا لا؟ اما انه يحفظ اثار الصحابة متون خيلنا من الاسانيد متون اثار الصحابة فهذا اقل من القليل ان وجد صح ولا ما هو صح تمام؟ ثم يجي يقول لك والله يا اخي الامام احمد يقول في هذه المسألة كذا ولم يبلغه الدليل وقوله مرجوح والصواب كذا - [00:06:48](#)

والامام مالك قال كذا وهذا خلاف الادلة الشرعية ومصادم للنص والصواب كذا موجود ولا موجود طالب في الكلية في المستوى الثاني راسب في ثلاث مواد يقول هذا الكلام. موجود. صحيح والله. وللأسف الشديد ويظن - [00:07:09](#)

بعض الناس ان هذا يعني ان هذا يعني يربى والله على انه ايش؟ انه يحكم عقله وفهمه والله المستعان. وانا انصح كل طالب علم ان يقرأ كتابا مرة ومرتين وثلاث واربع وعشر يقرأ هذا الكتاب ويضمن قراءة هذا الكتاب - [00:07:28](#)

هو كتاب بيان فضل علم السلف على علم الخلف. لمن للامام بن رجب الحنبلي رحمه الله كتاب نفيس ومهم جدا لطالب العلم حتى يعرف قدر السلف ويعرف قدر نفسه لاننا نبلى ونؤتى من جهتين - [00:07:46](#)

يعني كثير من طلبة العلم يؤتى من احد جهتين اما انه لا يعرف قدر الائمة والسلف او انه لا يعرف قدر نفسه. يحسب انه لما وصل كتاب الزكاة في عمدة الاحكام انه يحق له ان يجتهد اجتهادا جزئيا - [00:08:09](#)

في ابواب الطهارة والصلاة والزكاة تمام؟ ما يعرف قدر نفسه او انه لا يعرف اقدار الائمة وقدر السلف. فيجي يبحث في المكتبة الشاملة ويططق في الجهاز. ويقول هذا الحديث اعله - [00:08:26](#)

ابن المديني واعله احمد والصواب خلاف ذلك وليس بمعلوم. وما هكذا تعل الاخبار. تمام؟ عشانه يعرف يستخدم المكتبة الشاملة وهذا موجود والله المستعان. طيب على كل حال اذا عرفنا معادلة اصول الفقه عندنا دليل زائد دلالة يساوي ايش؟ حكم - [00:08:42](#)

والمعادلة هذي تحتاج الة حاسبة هذه المعادلة تحتاج لتطبيقها تحفظ اربع مئة الف حديث. خلاص؟ وتفني عمرك في طلب العلم حتى يعني دببت للمجد والساعون قد بلغوا جهد النفوس والقوا دونه الازر. فكابدوا المجد حتى مل اكثرهم وعانق المجد من اوفى ومن

صبر لا تحسب - 00:09:04

مجد تمرا انت لاعقه لن تمرا انت اكله ها لن تبلغ المجد حتى تعلق الصبر هذا يحتاج كما قال الامام الشافعي اخي ان تنال العلم الا بستة سواء بك عن تفصيلها بيان ذكراء وحرص واصطبار وبلغة وصحة استاذ وايش؟ وطول زمان. الائمة هؤلاء كانوا يرحلون -

00:09:28

الدنيا تمام؟ وما يجي في بعد سنتين ثلاث سنوات من طلبة من طلبه للعلم يبدأ يرجح ويفتي الناس لا لا الامام احمد طاف الدنيا مرتين كما يقول ابن الجوزي. طاف الدنيا مرتين لجمع المسند. تمام؟ ويسأل عن كثير من النساء يقول حتى مسائل - 00:09:48 والله اظن لو تعرض على طالب في المتوسط يقول هذي واضحة هذي حكمه كذا يقول لا ادري يقول اجبن عنها اجبن عنها الجواب.

يقول لا يعجبني واذا اراد ان يحكم فيها قال اكرهه - 00:10:07

ما يقول حرام بعضهم يقول هذا حرام حرام حرام تمام والامام احمد نفس المسألة يسأل عنها يقول والله اكرهه لا يعجبني هذا تعظيم الشريعة ومعرفة عظم عظمة هذا العلم وعظمة هذا الفقه وفيه كتاب للشيخ صالح العصيمي اسمه ايش - 00:10:24

العلم تعظيم العلم ينبغي لطالب العلم ان يعظم العلم والخوظ في مسائل العلم ليست قضية ايش؟ كل من اراد ان يشارك فيها يكون له رأي والله يا اخي اعطينا رأيك شارك معنا جزاك الله خير لا ليست القضية هكذا اذا كنت من اهل العلم والله حفظت اربع مئة

الف حديث خلنا من اربع مئة - 00:10:44

طلعنا على المئة الف يا شيخ وبعد بعض الناس يقول ان الاصوليين شددوا في شروط الاجتهاد واتوا بشروط تعجيزية في الاجتهاد

وتلقى ايش الشروط التعجيزية هذي؟ يقول لك حفظ احاديث الاحكام ويقدرونها بنحو من سنن ابي داوود مع - 00:11:04

الصحيح منها من الضعيف والناسخ من المنسوخ دراية بايات الاحكام هذي بالنسبة له شروط تعجيزية طيب والامام احمد لما سئلوا قال اربع مئة الف قال ارجو الاصوليون ما عقدوا شروط الاجتهاد ولا اتوا بشروط تعجيزية بل بالعكس لو نظرت في كتب السلف -

00:11:23

قل لو وجدت شيء اعظم من هذا فالمقصود الاجتهاد ليس منزلة يعني كل من اراد ان يشارك فيها فانه يشارك فيها وانا اردت التنبيه

على هذا لسبب لاني لما اقرب لك المعلومة واقول لك معادلة - 00:11:41

اصول الفقه الدليل زائد مدلول من دليل زائد دلالة يساوي مدلول. ينبغي ان تعرف انه ما المقصود ليس المقصود بذلك ان عملية

الاستنباط عملية حسابية سهلة. تمام؟ وانما المقصود بذلك ان تفهم تقرير ايش؟ هذه المسألة - 00:11:53

طيب اول محور في محاور هذا العلم وهو آآ الحكم او المدلول - 00:12:13